

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى تَيْتُوسَ

1 من: بُولُسَ عَبْدَ اللَّهِ، وَرَسُولَ عَيْسَى الْمَسِيحِ. أَنَا أُرْسَلْتُ لِأَهْدِي الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَقُودُ لِلتَّقْوَى.² وَرِسَالَتِي هِيَ عَنِ الرَّجَاءِ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَنِ، وَهُوَ لَا يَكْذِبُ.³ فَفِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، أَعْلَنَ اللَّهُ مُنْقَدِنًا كَلِمَتَهُ، وَكَلَّفَنِي بِأَمْرٍ مِنْهُ بِأَنْ أُبَشِّرَ بِهَا.

⁴إِلَى: تَيْتُوسَ ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي لَنَا كُلُّنَا نَصِيبٌ فِيهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَالنَّعْمَةُ مِنَ اللَّهِ أَيْبَانًا وَالْمَسِيحِ عَيْسَى مُنْقَدِنًا.

⁵أَنَا تَرَكْتُكَ فِي كْرِيتِ، لِكَيْ تَرْتَّبَ الْأُمُورَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا تَرْتِيبًا، وَلِكَيْ تُقِيمَ شُيُوخًا لِلْجَمَاعَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، كَمَا أَوْصَيْتُكَ.⁶ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ بِلا لَوْمٍ، لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَكُونُ أَوْلَادُهُ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ أَحَدٌ بِانْحِلَالِ الْأَخْلَاقِ أَوْ التَّمَرُّدِ.⁷ وَبِمَا أَنَّهُ رَاعِي الْجَمَاعَةِ، فَهُوَ وَكِيْلٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلا لَوْمٍ، غَيْرَ غَنِيْدٍ وَلَا غَضُوبٍ وَلَا سَكِيْمٍ وَلَا غَنِيْفٍ وَلَا يَسْمَعُ إِلَى الرِّبْحِ الْحَرَامِ.⁸ بَلْ يَضِيْفُ الْفُرْيَاءَ، يُحِبُّ الْخَيْرَ، عَاقِلًا، صَالِحًا، تَقِيًّا، يَضِيْطُ نَفْسَهُ،⁹ وَيَتَمَسَّكُ بِالرَّسَالَةِ الْحَقِّ كَمَا نَعْلَمُهَا. بِذَلِكَ يَكُونُ قَادِرًا أَنْ يُشَجِّعَ الْأَخْرِيْنَ بِالْعَقِيْدَةِ السَّلِيْمَةِ، وَأَنْ يُزِدَّ عَلَى الْمُعَارِضِيْنَ.

¹⁰لِأَنَّ كَثِيرِينَ، خَاصَّةً مِنْ جَمَاعَةِ الْخَتَانِ، يَتَمَرَّدُونَ وَيَخْذَعُونَ النَّاسَ بِالْكَلامِ الْفَارِغِ.¹¹ هُوَ لَئِنْ يَجِبُ اسْكِنَاتُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَهْدُمُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْمَلِهَا، يَتَعَلِّمُ أَشْيَاءَ لَا تَصِحُّ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْحَرَامِ.¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، هُوَ نَبِيٌّ خَاصٌّ بِهِمْ: "الْكْرِيتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، هُمْ بِهَائِمٌ خَبِيْثَةٌ، وَكَسَالَى شَرِّهُونَ."¹³ هَذَا الْكَلَامُ صَحِيْحٌ. لِهَذَا يَجِبُ أَنْ تُؤَبِّحَهُمْ بِشِدَّةٍ، لِكَيْ يَكُونَ إِيْمَانُهُمْ سَلِيْمًا¹⁴ وَلَا يَتَّبِعُوا إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا إِلَى فَرَائِضَ يَسْنُهَا الَّذِينَ يَرُفِضُونَ الْحَقَّ.¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِيْنَ، أَمَّا لِلتَّجْسِيْسِيْنَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ طَاهِرٌ، لِأَنَّ أَفْكَارَهُمْ وَصَمَائِرَهُمْ نَجِسَةٌ.¹⁶ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، لَكِنْهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يَكْفُرُونَ بِهِ. فَهُمْ مَكْرُوهُونَ، وَغَيْرُ مُطِيعِيْنَ، وَغَيْرُ نَافِعِيْنَ فِي أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

2 أَمَا أَنْتَ، فَيَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ بِمَا يَنْتَفِقُ مَعَ الْعَقِيْدَةِ السَّلِيْمَةِ: ²عَلَّمَ الرَّجَالَ كِبَارَ السِّنِّ أَنْ يَكُونُوا عَاقِلِينَ، وَفُورِينَ، يَضِيْطُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَأَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ³وَعَلَّمَ النِّسَاءَ الْعَجَائِزَ أَيْضًا، أَنْ تَعِيْشَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فِي الصَّلَاحِ، وَلَا تَفْتَرِي عَلَى النَّاسِ، وَلَا تُذَمِّنَ التَّبِيْدَ، بَلْ تُرْتَبِدْ إِلَى الصَّلَاحِ، ⁴فَتَنْصَحِ الزَّوْجَاتِ الشَّابَّاتِ أَنْ تُحِبَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ زَوْجَهَا وَأَوْلَادَهَا، ⁵وَتَضِيْطَ نَفْسَهَا، وَتَكُونَ طَاهِرَةً، تَعْتَنِي بِبَيْتِهَا، لَطِيْفَةً، تَخْضَعُ لِزَوْجِهَا، لِكَيْ لَا يَبْسِيءَ أَحَدٌ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ⁶أُرَشِدِ الشَّابَّاتِ أَيْضًا أَنْ يَضِيْطُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁷وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَنْتِ مِثْلًا لَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِأَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ. كُنْ مُخْلِصًا وَجَادًا فِي تَعْلِيْمِكَ. ⁸لِيَكُنْ كَلَامُكَ سَلِيْمًا وَبِلا غَيْبٍ، لِكَيْ يَحْجَلَ خَصْمًا لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا رَدِيْبًا يَقُوْلُهُ ضِدْدًا.

تحية

4:1 رو 7:



خدمة تيتوس
في كريت

10:1 جماعة الختان، للأسف، كان بين المؤمنين بالمسيح، بعض الكريتيين ينادون بأن الختان لازم للحصول على مغفرة الذنوب. وهذا خطأ لأن الكتاب يعلمنا أن المغفرة هي بالإيمان بالمسيح.
15:1 18-19

العقيدة السليمة

14:2 نث 14؛ 2:14 مز 130؛ 8:
حز 37؛ 23:20 مت 28؛
يوغل 1؛ 4:1 تم 6؛ 2

⁹يَجِبُ أَنْ يَخْضَعَ الْعَبِيدُ لِأَسْبَادِهِمْ، وَأَنْ يُرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يُخَالِفُوهُمْ، ¹⁰وَلَا يَسْرِقُوا مِنْهُمْ، بَلْ يُبْنُوا أَنْفُسَهُمْ أَمْنًا جَدًّا. بِهَذَا يَظْهَرُونَ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُونَهُ جَمَالَ التَّعْلِيمِ الَّذِي عَنِ اللَّهِ مُنْقِدِنًا. ¹¹ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَسِبْطَةُ النَّجَاةِ لِكُلِّ النَّاسِ. ¹²وَهِيَ تَعْلَمُنَا أَنْ نَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ وَعَنِ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا، وَأَنْ نَعِيشَ حَيَاةَ صَبْطِ النَّفْسِ وَالصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى فِي هَذَا الْعَالَمِ، ¹³بَيْنَمَا نَنْتَظِرُ أَنْ يَتَحَقَّقَ أَمَلُنَا السَّعِيدِ، بِمَجِيءِ الْهِنَا وَمُنْقِدِنَا الْعَظِيمِ عَيْسَى الْمَسِيحِ فِي جَلَالِهِ. ¹⁴فَهُوَ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ يُقَدِّمَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَجْعَلَنَا شَعْبًا طَاهِرًا مُخَصَّصًا لَهُ، وَمُتَحَمِّسًا لِعَمَلِ الْخَيْرِ. ¹⁵عَلَّمَهُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَاسْتَعْمَلُوا سُلْطَتَكَ الْكَامِلَةَ لِكَيْ تُشَجِّعَهُمْ أَوْ تُوَبِّخَهُمْ. لَا تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَهْتِهِنَ بِكَ.

سلوك المؤمن

1:3 رو 1؛ 13؛ 2:13؛ 2:13؛ 24:
5:3 يو 3؛ 7:3 رو 24؛ 3

3 ذَكَرَ الْإِخْوَةَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ وَيُطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا ذَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، ²وَلَا يَتَكَلَّمُوا بِالسُّوءِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَعَارَكُوا، بَلْ يَكُونُوا لَطْفَاءً يُعَامِلُونَ جَمِيعَ النَّاسِ بِكُلِّ وِدَاعَةٍ.

³نَحْنُ أَيْضًا فِي الْمَاضِي كُنَّا أَعْيَبَاءَ، غَيْرِ مُطِيعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتِ وَمَلَذَّاتِ مُخْتَلِفَةٍ، نَعِيشُ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، وَكُنَّا نَكْرَهُ النَّاسَ وَالنَّاسُ يَكْرَهُونَا. ⁴فَلَمَّا ظَهَرَ لَطْفُ اللَّهِ مُنْقِدِنًا وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ، ⁵أَنْقَذَنَا، لَا بِسَبَبِ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ عَمَلْنَاهَا، بَلْ لِأَنَّهُ رَحِيمٌ. فَأَنْقَذَنَا بِأَنْ غَسَلَنَا بِالْمِيلَادِ الثَّانِي، وَجَدَّدَنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ⁶وَأَفَاضَ الرُّوحَ عَلَيْنَا بِغَرَاةِ بَوَاسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مُنْقِدِنًا. ⁷فَهُوَ اعْتَبَرَنَا صَالِحِينَ بِنِعْمَتِهِ، وَأَعْطَانَا نَصِيبًا عِنْدَهُ وَرَجَاءً فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ. هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ. وَأُرِيدُكَ أَنْ تُصِرَّ عَلَى هَذَا، لِكَيْ يَجْتَهِدَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَيَكْرِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الْخَيْرِ. فَهَذَا حَسَنٌ وَمُفِيدٌ لِلْكُلِّ.

⁹إِتَّعِدْ عَنِ الْمُنَاقَشَاتِ الْعَبِيَّةِ، وَابْتَحِثِ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّزَاعِ وَالْخِلَافِ بِشَأْنِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ هَذِهِ تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ. ¹⁰الشَّخْصُ الَّذِي يُبْزِرُ النِّزَاعَ، حَذَرُهُ مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً ثَانِيَةً. بَعْدَ ذَلِكَ إِتَّعِدْ عَنهُ. ¹¹شَخْصٌ كَهَذَا هُوَ بِالتَّائِكِدِ ضَالٌّ وَخَاطِئٌ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ.

¹²عِنْدَمَا أُرْسِلَ لَكَ أَرْتِيمٌ أَوْ الشَّدِيدُ، إِذْبُلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِتَحْضُرَ إِلَيَّ فِي ثِقُولِي، لِأَنِّي قَرَرْتُ أَنْ أَقْضِيَ الشِّتَاءَ هُنَاكَ. ¹³إِذْبُلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِتُسَاعِدَ الرَّبِّينَ الْمُحَامِي وَابُلُّوسَ وَهُمَا يَسْتَعِدَّانَ لِلسَّفَرِ، وَجَهِّزْهُمَا بِكُلِّ مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ. ¹⁴الَّذِينَ هُمْ مِنْ جَمَاعَتِنَا يَجِبُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنْ يَجْتَهِدُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لِسَدِّ الْإِحْتِيَاجَاتِ اليَوْمِيَّةِ، فَلَا يَعِيشُوا حَيَاةً غَيْرَ نَافِعَةٍ.

¹⁵كُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى أَحِبَّائِي فِي الْإِيمَانِ. النَّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

تعليمات أخيرة

12:3 أَرْتِيمٌ، تعريب الاسم اليوناني
أَرْتِيمَاس ومعناه "سالم" أو "كامل"
السَّدِيدُ، ترجمة الاسم اليوناني
تيشيكوس ومعناه "شديد" أو
"محظوظ" (أع 4:20؛ أف 21:6؛
كو 4:7؛ 2:12).

13:3 الرَّبِّينَ، تعريب الاسم اليوناني
زيناس ومعناه حياة. أبُلُّوسَ، معنى
اسمه "الذي يهدم".